الحال غير الحال

جزيرة الورد سابقاً المنصور حالياً

بعد غيبة رجعت مشتاق لّلى فات!!

أرض الصبا والبراءة والخضّره والأحلام

بدعى ربى ألاقى جمالها لِسّه هناك

ماغَبْش زى كتير من أحلى الذكريات!!

.....

سألت فين الغيطان؟ والخضرة والأزهار؟

أمَللّى عينى بجمالهم، يوحُولى بالأفكار

يمكن أكتب قصيدة من قلبى إلمحتار

شاوروا وقالوا هناك

ومشيت أنا المشوار

.....

«الكاميرا» كانت فى إيدى ... لكن الخَضَار مَطْفى!!

ولا لاقى زاوية مناسبة خالية من الجدران!!

حتى الطيور إختفت وهِربْ «أبو قردان»!!

كتل من طوب أحمر طاغية على الألوان!!

....

أيه دَ إللّى شفته دَهْ؟

يمكن تكون عمارات؟

لا لا دِ مقابر للخضرة والإنسان؟

من غير ما أشعر لقيت الكاميرا فى جِرابها

مَكْسُورة النفِس « بتقوللّى مش أَدره »!!

ياريت تاخذنى معاك لبعيد

بعيد بعيد لأى مكان

....